ديمستورا يؤكد استمرار مشاورات جنيف حول سورية إلى يوليو المقبل

المعارضة السورية تعلن خطف شخصية «كبيرة» من النظام والإعلام الرسمي ينفي: وزير العدل على رأس عمله

عواصم ـ وكالات: قال إسلام علوش المتحدث باسم «جيش الإسلام» في سورية، ان مقاتلي الفصيل التابع للمعارضة المسلحة اختطفوا أمس، شخصية وصفها بـ«الكبيرة» تابعة للنظام السوري وذلك في العاصمة دمشق.

وأضاف علوش في تصريحات لـ«الأناضول»، إن عناصر من جيش الإسلام تسللو أمس داخل العاصمة دمشق، وتمكنوا من الوصول إلى الشخصية الكبيرة واختطافها، دون أن يبين من هي تلك الشخصية. وفي سؤال عن مدى دقة ما أورده ناشطون بأن الشخصية التي تم اختطافها هو وزير العدل في حكومة النظام نجم الأحمد، رفض المتحدث التعليق عن تلك المعلومة لأسباب وصفها بـ «الأمنية». غير أن قناة «الإخبارية السورية» الرسمية أكدت أنه لا صحة لتلك الأنباء حول اختطافه او اغتياله، مؤكدة انه على رأس عمله. كما بث تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني تصريحا لوزير العدل السوري لدحض إشاعات اختطافه. ونقل عنه قوله إن «القنوات الإعلامية المضللة شريكة في سفك الدم السوري ولا نعير اهتماما للشائعات».

في شأن سوري آخر، افاد مصدر رسمي تركي بأن اكثر من ألفي لاجئ هربوا من المعارك بين القوات الكردية وجهاديي تنظيم الدولة الاسلامية في شمال سورية، عبروا أمس الحدود مع تركيا. وأوضح مسؤول تركي لوكالة فرانس برس «بين هؤلاء النازحين الـ2000 هناك 686 عراقيا غادروا في البداية بلادهم ثم اضطروا بعد ذلك للهرب من سورية». ودخل هؤلاء تركيا عبر مركز اكتشاكاليه الحدودي في محافظة شانلي اورفا كما اوضح المصدر نفسه.

واضاف المسؤول ان مع هؤلاء الواصلين الجدد يرتفع عدد اللاجئين الذين استقبلوا على الاراضي التركية منذ بدء المعارك العنيفة في المناطق الشمالية في سورية الى نحو 9 آلاف. وقد شنت القوات الكردية قبل اسبوعين هجوما لكسر الحصار على مدينة عين العرب (كوباني) الواقعة على الحدود التركية ـ السورية وربطها بالقامشلي الحدودية مع العراق، من خلال السيطرة على مركز تل ابيض الحدودي.

سياسيا، أعلن مكتب ستيفان ديمستورا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للأزمة السورية أنه وبعد 5 أسابيع من مشاورات جنيف فإن المبعوث يواصل اجتماعاته مع مجموعة موسعة من المحاورين السوريين والإقليميين والدوليين.

وأوضح المكتب أن ديمستورا ونائبه رمزي عز الدين رمزي التقى منذ 5 مايو وحتى الآن ممثلين عن الحكومة السورية وائتلاف المعارضة السورية. كما التقوا مع 39 مجموعة من المنظمات السياسية والمدنية السورية.. وعقدا أيضا لقاء مع ممثلي الدول الأعضاء المعنية من مجلس الأمن ومن المنطقة وخارجها وكذلك المنظمات الإقليمية ومن المتوقع أن تستمر هذه المشاورات امتدادا إلى شهر يوليو المقبل. وجاء في البيان الصادر أن ديمستورا يكرر أمله واعتقاده بأن البنادق لابد أن تصمت في أحد الأيام وأنه أمر لا مفر منه كما حدث في نزاعات أخرى.. وأضاف انه كلما سارعت هذه البنادق بالصمت كلما حفظت المزيد من الأرواح وأن محاولة تحقيق ذلك تقع على عاتق جميع الأطراف الفاعلة السورية والإقليمية والدولية التي يترتب عليها بذل كل جهد ممكن لحماية المدنيين تحت أي ظرف من الظروف وفي جميع الأوقات وأن ذلك ينطبق بشكل خاص على الاستخدام غير المقبول للقنابل البرميلية.

وأفاد البيان الصادر أمس عن مكتب المبعوث الخاص في جنيف بأنه لاتزال مشاورات جنيف عملية مستمرة من اللقاءات المنفصلة وغير الرسمية الهادفة إلى تفعيل بيان جنيف الصادر في 30 يونيو 2012.

حصيلة ضحايا النزاع السوري تتخطى الـ 230 000

منذ مارس 2011

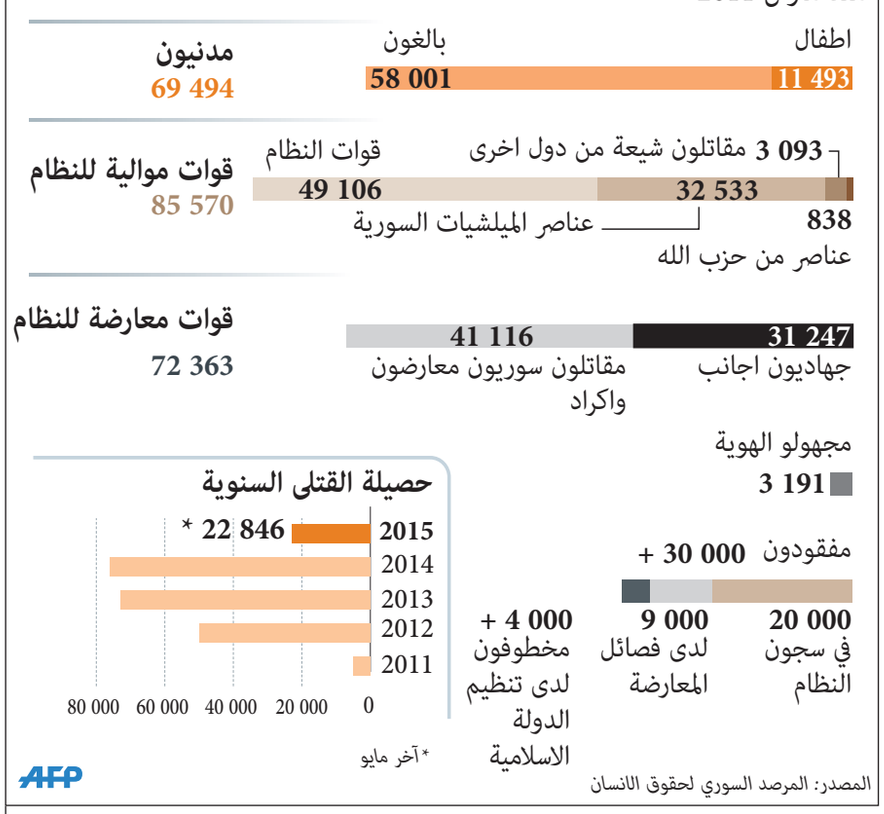

المصدر: المرصد السوري لحقوق الانسان

إحالة 43 ضابطاً عراقياً إلى المحاكم العسكرية بتهمة تسببهم في مجزرة «سبايكر»

أوباما يوافق على نشر 450 جندياً إضافياً في العراق

بغداد ـ وكالات: وافق الرئيس الأميركي باراك أوباما امس على نشر 450 جنديا إضافيا لتدريب ومساعدة القوات العراقية في محافظة الأنبار في قتال متشددي الدولة الإسلامية «داعش».

وقال البيت الأبيض في بيان: إن هذا القرار يهدف إلى «تحسين قدرات الشركاء وفاعليتهم على الأرض»، موضحا أن هؤلاء الجنود لن يشاركوا في العمليات القتالية الميدانية على غرار الجنود الـ 3100 الموجودين أصلا في العراق، كما وافق اوباما على أن تزود القوات العراقية سريعا معدات عسكرية بالتنسيق مع الحكومة العراقية، على أن «يشمل ذلك البشمركة (الكردية) ومقاتلي العشائر المحلية التي تتحرك بقيادة عراقية».

وحتى الآن، وفرت الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف تدريبا عسكريا أساسيا لنحو 9 آلاف جندي عراقي، علما بأن 3 آلاف آخرين هم قيد التدريب.

وتريد واشنطن تدريب القوات العراقية بوتيرة اسرع، وخصوصا السنة، بعد خسارة الرمادي عاصمة محافظة الانبار في غرب العراق.

وأوضح البيت الأبيض أن «هؤلاء المستشارين الجدد سيعملون لتعزيز قدرات القوات العراقية، بما فيها مقاتلو العشائر المحلية، ولتحسين قدرتها على التخطيط وتنفيذ عمليات ضد الدولة الإسلامية».

وتريد الولايات المتحدة الاستفادة من تجربة العام 2006 حين نجحت في تعبئة العشائر السنية ضد تنظيم القاعدة وخصوصا في محافظة الأنبار.

في غضون ذلك، كشف مصدر أمني عراقي أمس، عن إحالة 43 ضابطا برتب مختلفة الى المحاكم العسكرية لـ «تسببهم» بمجزرة قاعدة القوة الجوية «سبايكر» في تكريت الشمالية، وذلك في يونيو من العام الماضي وقتل فيها نحو 1700 طالب.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن نفسه للأناضول، إن «43 ضابطا أحيلوا الى المحاكم العسكرية في بغداد بطلب من اللجنة التحقيقية المختصة، بعد إدانتهم بالتسبب بحادثة مجزرة قاعدة «سبايكر» بمدينة تكريت في محافظة صلاح الدين العام الماضي».

من جانب آخر، رفض المصدر الكشف عن هويات الضباط المحالين الى المحاكم العسكرية ولا رتبهم العسكرية، لكنه أشار الى أنهم كانوا «يتولون إدارة الملف الأمني في صلاح الدين» العام الماضي.

وأضاف المصدر أيضا ان «إفادات العديد من الضباط أمام اللجنة التحقيقية بشأن الحادثة، أكدت أن أوامر صدرت من القيادات العسكرية الميدانية بالانسحاب من المنطقة».

إيران تنفي مجدداً وجود قوات لها في سورية

طهران ـ أ.ف.پ: نفت إيران مجددا أمس وجود قوات لها في سورية دعما للجيش النظامي، وذلك بعدما تحدثت مصادر عسكرية سورية عن وصول آلاف المقاتلين الإيرانيين أخيرا إلى هذا البلد.

وفي مطلع يونيو، أكد مصدر أمني سوري لـ«فرانس برس» رافضا كشف هويته أن آلافا من المقاتلين العراقيين والإيرانيين موجودون في سورية للدفاع عن دمشق ومحيطها، وذلك في وقت مني الجيش السوري أخيرا بهزائم في شمال سورية وجنوبها وفقد السيطرة على محافظة إدلب بالكامل. كما فقد امس الأول واحدة من أكبر قواعده العسكرية في درعا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم في مؤتمرها الصحافي اليومي أمس، إن المزاعم عن «وجود عسكري لدول صديقة لسورية لا أساس لها».

وأضافت أن «الحكومة والشعب السوريين لديهما القدرة على المقاومة وسيظلان قادرين على ذلك» مستقبلا.

وجددت المتحدثة انتقاد «الخطأ السياسي» الذي ترتكبه الدول التي تساعد في تدريب مقاتلي المعارضة السورية.

من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان انه لم يطرأ «أي تغيير على دعم إيران لسورية بهدف مكافحة الإرهاب»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأضاف «أنها مقاربة استراتيجية وليست عملا تكتيكيا».

تساقط العديد من القتلى بين «داعش» وحزب الله

بيروت ـ خاص: سجل أمس تطور لافت تمثل في دخول داعش على خط المعارك في القلمون، التي كان طرفها السوري المعارض مقتصرا على جبهة النصرة، حيث هاجم داعش خمس نقاط لحزب الله في جبال وجوسيه إلى الغرب من جرود البقاع اللبنانية. وقد وصفت هذه الهجمات بالتحذيرية للحزب من مغبة الاقتراب من مواقع داعش.

وتحدثت قناة المنار عن مقتل أحد أمراء داعش وعدد من القادة الميدانيين لدى إحباط الحزب الهجوم، وعرف منهم: وليد عبدالمحسن العمري (أبوالوليد) وطلال يحيى حمادة وأحمد حسين عرابي وأسامة النواف وهاشم محمد اللحاس، وتقول قناة المنار إن الحزب سحب 14 جثة لمسلحي داعش.

بالمقابل نقلت مواقع التواصل أسماء تسعة قتلى سقطوا لحزب الله يوم الثلاثاء في معارك «جوسيه» وهم: علي سمير عاصي من «شفت» وعلوان ياسين جعفر من «الهرمل» وروان محمد المقداد من «لاسا» حسن مدلج، عبدالمعطي الشمالي، وميلاد محمد مدلج من الهرمل، محمد حسن ناصر الدين من الكواخ، يوسف عبد الرسول قطايا ومحمد سمير ابراهيم من الهرمل.

وقالت قناة الحدث إن مجموع قتلى الحزب في معارك القلمون أمس الأول بلغ 14 قتيلا.

وذكرت مصادر أمنية لإذاعة لبنان الحر أن عدد قتلى حزب الله في الأيام القليلة الماضية تجاوز 57 قتيلا دفن وشيع 44 منهم، فيما لاتزال جثث 12 منهم لدى جبهة النصرة.

مصادر تكشف لـ «الأنباء» عن مخرج قانوني إداري بتعيين روكز للمخابرات تمهيداً لتأجيل تسريحه

تكثيف الاتصالات لإخراج حكومة سلام من الطريق المسدود

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا وفدا من نواب كتلة «المستقبل» (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الحكومة اللبنانية في الطريق المسدود تحالف الثامن من آذار وتحديدا تكتل العماد ميشال عون وحزب الله مصرّ على استبعاد أي جدول أعمال لجلسات مجلس الوزراء قبل تعيين قائد للجيش، هو بالاسم العميد شامل روكز، صهر رئيس التكتل وإلا فالمقاطعة لجلسات الحكومة مستمرة، بينما يصر فريق 14 آذار على رئيس الحكومة تمام سلام بوجوب الدعوة الى اجتماعات مجلس الوزراء، طالما ان مقاطعة وزراء عون والحزب لا تسقط النصاب ولا تمس بالميثاقية. غير ان الرئيس سلام الذي يدرك ان الميثاقية متوافرة وكذلك النصاب إلا انه يتجنب حزب التوازنات السياسية، ويصر على مواصلة سياسة الانفتاح، رغم ما وصفه وزير الإعلام رمزي جريج بالابتزاز السياسي للحكومة.

وفي معلومات «الأنباء» ان الرئيس سلام يعول كثيرا على الاتصالات التي باشرها مع كتلتي حزب الله والتيار الوطني الحر، حيث التقى أمس الوزير محمد فنيش والنائب علي فياض من حزب الله والوزير الياس أبوصعب من تكتل التفسير والإصلاح، حيث تم عرض للأزمة الحكومية وتداعياتها وسبل الخروج منها.

والى جانب الاتصالات السياسية المحلية والاقليمية، تتقدم مراجعات قانونية، من أجل إزالة عقدة قيادة الجيش من منشار الحكومة، عبر تسوية إدارية قانونية تؤمن تأجيل تسريح العميد شامل روكز، الذي يصر العماد عون على انه المؤهل أكثر من سواه لقيادة الجيش، ولا خلاف مع 14 آذار حول أهلية قائد فوج المغاوير، لكن الخلاف هو حول خلفية ارتباطه العائلي بالعماد عون وما قد يترتب على هذا الارتباط من الناحية السياسية.

الراعي يعتبر أن انحراف لبنان عن رسالته بلغ حد الإمعان في تعطيل انتخاب الرئيس

هنا تؤكد مصادر واسعة الاطلاع لـ «الأنباء» ان العمل جار على مخرج ملائم، لا يغني فيه الذئب ولا يموت الغنم.

والمخرج المطروح يستند الى قانون الدفاع الذي استعان به وزير الداخلية نهاد المشنوق كي يؤجل تسريح اللواء ابراهيم بصبوص المدير العام للأمن الداخلي، فضمن بنود هذا القانون نص يسمح بإبقاء العميد في الخدمة 40 سنة حتى لو بلغ الثامنة والخمسين من عمره، واللواء 41 سنة حتى لو بلغ التاسعة والخمسين، والعماد 42 سنة حتى لو بلغ الستين.

وبمقتضى هذا القانون، يتبين ان مدير المخابرات العميد ادمون فاضل أمضى (حتى سبتمبر) الأربعين سنة، التي حددها القانون، وبالتالي لا مجال لتأخير تسريحه بعد هذا التاريخ، أما العماد جان قهوجي، فبحلول نهاية الولاية الممددة في سبتمبر، يكون قد أمضى في الخدمة 40 سنة، كالعميد فاضل، انما يبقى له الحق بتأجيل التسريح سنتين إضافيتين، على اعتبار ان القانون أجاز له الخدمة حتى 42 سنة.

والمخرج الجاري البحث فيه يتناول العميد شامل روكز، قائد فوج المغاوير الذي يضغط العماد عون وكتلته النيابية، من أجل تعيينه قائدا للجيش، رغم وجود قائد الجيش، لأن نهاية خدمته اقتربت، وليس سهلا على القيادة وعلى وزارة الدفاع تأخير تسريحه وحده، أو تأخير تسريح 30 ضابطا بمثل وضعيته، لاعتبارات قانونية وسياسية واقتصادية وحتى أخلاقية. لكن تأخير التسريح يصبح ممكنا، إذا ما صار تعيينه مديرا للمخابرات مثلا، مادام العميد فاضل يبلغ سقف خدمته العسكرية في سبتمبر المقبل، هنا يصبح تأخير التسريح لمصلحة المركز وليس للرتبة.

وترى المصادر السياسية المطلعة، انه بقدر ما تتوافق الآراء حول هذا المخرج، بقدر ما تتقلص إجازة الحكومة التواقة للاجتماع والعمل المنتج.

وبانتظار بلورة هذا المخرج وتنفيذه على أرض الواقع، تستمر المساجلات السياسية، مصحوبة بتبادل الاتهامات حصول تعطيل الانتخابات الرئاسية والجلسات النيابية التشريعية، وصولا الى مجلس الوزراء الذي لن ينعقد في جلسته الأسبوعية اليوم الخميس بسبب أزمة التعيينات العسكرية.

الأوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية كانت محور لقاء الرئيس سلام مع السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري. أما البطريرك الماروني بشارة الراعي العائد من دمشق اعتبر في جلسة مجلس المطارنة الموارنة امس ان انحراف لبنان عن رسالته بلغ حد الإمعان في تعطيل انتخاب الرئيس، الذي يرى رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع انه لا يؤثر على موقع رئاسة الجمهورية وحسب، بل ايضا على الحياة السياسية برمتها في البلد.

من ناحيتها، كتلة المستقبل واصلت حملتها على تصريحات نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الذي خير 14 آذار بين انتخاب العماد ميشال عون أو الفراغ، وقالت الكتلة إنه بهذا الكلام الصريح والعلني ظهر من يعطل الجمهورية ويخطف رئاستها، وبالتالي انكشف أن من يعطل انتخاب الرئيس هو نفسه من يعطل عمل الحكومة.

وقال بيان الكتلة الذي تلاه النائب عمار خوري إن هذه السياسة الانتحارية قد تتسبب في تدمير لبنان، وان التيار الحر وحزب الله وبعض حلفائها يتحملون المسؤولية أمام هذا التدمير المنهجي للدولة ومؤسساتها.

ورد تكتل التغيير والإصلاح بالقول: لن نقبل أن تجتمع الحكومة وتخالف الدستور والقانون.

وفي بيان تلاه الوزير السابق سليم جريصاتي قال: إن مبادرة العماد عون قائمة وسائرة إلى التنفيذ في بنودها التسوية، من خلال إقرار قانون انتخاب يراعي المناصفة ومن ثم انتخاب مجلس النواب وهذا المجلس ينتخب رئيس الجمهورية.

وزير الإعلام يرفض كلام قاسم بكل المعايير والمقاييس

رمزي جريج لـ «الأنباء»: تقليص ولاية قهوجي يوحي بتدبير تأديبي بحق من حمى اللبنانيين

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير الإعلام رمزي جريج، أن البعض في لبنان يتعاطى وللأسف مع الاستحقاق الرئاسي، وكأنه ملكية خاصة، وما على الآخرين سوى الانصياع لرأيه وتبني خياراته، معتبرا في السياق نفسه، أن كلام نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، «إما عون رئيسا للجمهورية وإما تأجيل الانتخابات الى أجل غير مسمى»، أكد المؤكد أن حزب الله لا يريد انتخابات رئاسية ديموقراطية في لبنان، إنما تعيين رئيس من خلال فرضه على غيره من القوى السياسية، مشيرا بالتالي الى أن العماد ميشال عون الذي ينسب لنفسه تمثيل المسيحيين، تحول بفعل المبدأ اللاديموقراطي الخاص بالشيخ نعيم قاسم، من مرشح يحاول تسويق نفسه رئيسا توافقيا، الى مرشح مفروض على اللبنانيين من قبل حزب الله وحلفائه في لبنان والمنطقة.

ولفت جريج في تصريح لـ «الأنباء» الى أن كلام قاسم مرفوض بكل المعايير والمقاييس ومردود اليه بالشكل والمضمون، فاللبنانيون الممثلون بقوى 14 آذار وبالمستقلين وباللقاء التشاوري، لن يرضوا بإسقاط رئيس على قصر بعبدا غير منتخب ديموقراطيا وبالأكثرية المطلوبة، كما أن على العماد عون أن يتخذ موقفا من كلام الشيخ نعيم قاسم لتوضيح رأيه وتبيان موقعه منه، خصوصا وأن كلام قاسم يؤدي طموحه الرئاسي ويفرمل سعيه للوصول الى قصر بعبدا، والأهم أنه يستفز المسيحيين وسائر مكونات قوى 14 آذار ومن يدور في فلكها.

وعن رأيه بالمشهد السياسي الراهن، حيث سياسة الفرض تفرض سلبياتها على عمل الحكومة وعلى الاستحقاق الرئاسي، أكد جريج أن هذا المشهد مؤسف وغريب عن السيناريو الديموقراطي في لبنان، وهو بالتالي مرفوض بالمطلق إذ لا يمكن لأحد في المعادلة السياسية ان يفرض رأيه وتوجهاته على الآخرين، مشيرا الى أن ولاية القائد الحالي للجيش، تنتهي في سبتمبر المقبل، ومن المناسب بالتالي إن لم يكن من الواجب، أن يكون هناك رئيس للجمهورية للوقوف عند رأيه بالقائد الجديد للجيش، وذلك انطلاقا ليس فقط من كونه رئيسا للبلاد، إنما أيضا من كونه القائد الأعلى للقوات المسلحة وحامي الدستور والساهر على تطبيقه، معتبرا بالتالي أن المنطق يفرض عدم استباق المرحلة عل وعسى يكون للبنان رئيسا للجمهورية قبل انتهاء ولاية العماد جان قهوجي، إذ من غير الجائز التكهن باستمرار الشغور الرئاسي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. هذا من جهة، متسائلا من جهة ثانية عن سبب تقليص ولاية العماد قهوجي بما يوحي وكأن هناك تدبيرا تأديبيا بحق من حمى اللبنانيين وبرهن أن لديه العزيمة والإصرار والقدرة على الدفاع عن الوطن والكيان، مستدركا ردا على سؤال، بأن تلويح العماد عون باللجوء الى الشارع للضغط على الحكومة، يزيد من كونه مرشحا رئاسيا غير توافقي، لأن الرئيس التوافقي لا يحرك الشارع بل يسعى لامتصاص الأزمة.

وفي سياق متصل وردا على سؤال، أكد جريج، أن عدم وجود جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع، لا يعني أن الحكومة أصبحت بحكم المشلولة، إنما يعني وجود مساع لاحتواء الأزمة وتبريد الأجواء عبر المزيد من المشاورات والحوار الذي يؤمن بهما الرئيس تمام سلام، حتى ما إذا نجح في مسعاه تعاود الحكومة نشاطها وإلا سيتحمل مسؤولياته كاملة، لاسيما أنه لم يتردد لبرهة في تلبية مقتضيات المصلحة الوطنية العليا.

رمزي جريج